

غريب الحديث لابن قتيبة

وقال ابو محمد في حديث سلمان رضي الله عنه انّه قيل له : ما يحلّ لنا من ذِمّتنا ؟ قال : مِنْ عَمَّاكَ الى هُدَاكَ ومن فَقْرِكَ الى غِنَاكَ .

يرويه ابو معاوية عن وقاء بن اياس عن أبي طبيان عن سلمان .

قوله : من عَمَّاكَ الى هُدَاكَ يريد : اذا ضَلَلْتَ طريقاً أخذت الرجل منهم بالمَجْدء معك حتى يَقْرِفَكَ على الطَّرِيق .

وقوله : من فَقْرِكَ الى غِنَاكَ يريد : اذا مَرَرْتَ بحائطه أو ماله وأنت مُحْتَاج الى ما يُقَرِّمُكَ لا غِنَىَّ بك عنه . أخذت قَدْرَ كفايتك . ويقال : انّما خَصَّ سلمان في هذا لأنّ اهل الذِمّة ضُولِحُوا على ذلك وشُرِطَ عليهم فأَمَّما من لم يُشْرَطَ عليه فليس يجب عليه في ماله ونفسه شيء غير الجزية ثم يَحْرَمُ ما سِوَاهَا إِلَّا بالذِمّةِ أو الأُجرة .

وقال أبو محمد في حديث سلمان رضي الله عنه انه قال : يُوشِكُ أَنْ يَكْثُرَ اهلُها يعني : الكوفة فيملؤا ما بين النَّهْرَيْنِ حتى يَغْدُو الرجل على البَغْلَةِ السَّهْوَةِ ولا يُدْرِك